

## شكر النعمة [91] سبيل التائبين | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - [00:00:19](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:41](#)

العالمين انك حميد مجيد. ذكرنا ان الكرامة لا تثبتوا الا باسناد صحيح الاسناد الصحيح له خمسة شروط عشان ما فيش اي انسان يجيب لي اي اسناد كل ده ده اسناد ثبتت به كرامة ما. لأ - [00:00:58](#)

الاسناد الصحيح له شروط خمسة ذكرها علماء الحديث في قولهم الحديث الصحيح هو ما اتصل سنده لنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة يبقى الاسناد الصحيح له شروط خمسة. اتصال السند - [00:01:22](#)

عدالة الرواة ضبط الرواة عدم الشذوذ عدم العلة يبقى دي خمس شروط اي الكرامة زيها زي اي حديث بينقل. اي كلام ينقل حتى يكون صحيحا لابد ان تنطبق عليه هذه الشروط الخمسة - [00:01:50](#)

والكرامات التي في كانت في الامم السابقة آآ لن اخرج في ذكر هذه الكرامات عن الصحيحين او احدهما وهما اصح كتابين بعد كتاب الله تبارك وتعالى كما هو المتعارف عليه بين كل علماء الشريعة من اهل - [00:02:13](#)

اهل السنة والجماعة وليسوا من اهل البدع اهل السنة والجماعة يقولون اصح كتابين بعد كتاب الله عز وجل البخاري في المقام الاول وكتاب الامام مسلم المقام الثاني. ناخذ مثلا عندنا - [00:02:36](#)

قصة اصحاب الغار انا طبعا لن اذكر قصة اصحاب الغار لانكم تعرفونها وهذه وهذا الحديث متفق عليه آآ عند البخاري ومسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما. وانا طبعا قصدي بالكرامات من دون الانبياء - [00:02:54](#)

ان احنا لا اشكال عندنا ان معجزات الانبياء ثابتة. لأ انا اتكلم عن من دون الانبياء من بني ادم وانه قد ثبتت لهم الكرامة. قصة اصحاب الغار لمن لا يعرفها ملخصها يعني ان ثلاثة دخلوا غارا - [00:03:13](#)

نزلت صخرة على باب الغار سدت الغار عليهم. فقالوا عفا الائر وانقطع الخبر. ولا حيلة لكم الا ان تدعوا الله تبارك وتعالى بصالح اعمالكم الرجل الاول قال اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا - [00:03:32](#)

فناء بي طلب الشجر ذات يوم كان رجل راعي غنم وما كانش فيه يعني آآ يعني ارض مزروعة هو يعني يطأها او يردوا عليها انما كان يفضل ماشي بالغنم بتاعته الى ان يجد آآ طعاما للغنم. ففي هذا اليوم لم يجد فضل ماشي مدة طويلة جدا طالت عليه المسافة - [00:03:51](#)

وبالتالي وهو راجع سيقطع نفس المسافة الطويلة. فلما رجع كان من عادته الا يشرب اللبن احد قبل ابويه لكن هذا اليوم تأخر فلما رجع وجدهما قد ناما اول ما دخل الاب باللبن الاولاد طبعا آآ آآ جوعى وآآ عايزين يشربوا لبن وكده. الاب اصر على ان الاب والام لابد ان هم - [00:04:11](#)

الاول قبل اولادك لكن وجد ابى وابويه نائمين الاولاد ماسكين في رجليه ويتضاغون ويبيكون وهو لم يرق قلبه ابدا ولم يشرب احد

قبل ابويه ولم يوقظ ابويه حتى يفسد حتى - 00:04:39

يفسد على حتى لا يفسد عليه من نومهما فلما استيقظا مع الفجر اعطاهما هذا اللبن فشربا. قال اللهم ان كنت تعلم انني فعلت هذا  
الابتغاء مرضاتك. ففرج عنا ما نحن فيه فانفرج الصخرة - 00:04:56

قليلا غير انهم لا يستطيعون الخروج الرجل الثاني قال اللهم انه كان لابنة عم كنت احبها كاشد ما يحب رجال النساء فاصابتها سنة  
جاءتني تطلب مالا راودتها عن نفسها فابت - 00:05:12

ثم جاءتني تطلب مالا رويتها عن نفسها فرضيت فلما قعدت منها مقعد رجل من امرأته قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم الا  
بحقي فقامت عنها وهي احب الناس الي وتركت لها المال. اللهم ان كنت تعلم - 00:05:26

انني فعلت هذا ابتغاء مرضاتك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرج الصخرة قليلا غير انهم لا يستطيعون الخروج وقال الثالث اللهم ان كنت  
تعلم انه كان لي آآ اجراء استأجرتهم على فرق من رز او قال على فرق من ذرة. فعلى وعلى ايه؟ يعني آآ مدة - 00:05:40

معلومة باجر معلوم. فسخط رجل من هؤلاء اجره فلم يأخذه فثمرته له فاشترت بقرا ورعاها فجاءني يطلب ماله فقلت مالك هذا  
الذي تراه اجمع؟ فقال يا عبدالله اتق الله ولا تستهزئ بي فقال اما اني لا استهزأ بك فاستاق - 00:06:00

قال اجمع واخذه ولم يترك منه شيئا. اللهم ان كنت فعلت هذا ابتغاء مرضاتك ففرج عنا ما نحن به فانفرجت الصخرة وخرجوا

يمشون. دي قصة قصة اناس في الامم الغابرة وهي كما قلت اسنادها آآ كالشمس وآآ يكفي تخريج البخاري ومسلم - 00:06:20

آآ كذلك ايضا آآ قصة صحيحة رواها ابو هريرة رضي الله عنه وهي في صحيح الامام مسلم. ان رجلا كان يمشي واذا بسحابة في  
السماء وسمع فيها صوتا يقول اسق ارض فلان - 00:06:40

قال فتبعت هذا السحاب فاذا رجل فاذا السحاب افرغ يعني ماءه في شدة من شراج الحرة. واذا رجل بمسحاته يحول الماء الى  
ارضه فسلم عليه باسمه قال السلام عليك يا فلان - 00:07:00

او قال انت فلان فقال له من اعلمك اسمي؟ يا عبد الله قال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق ارض فلان يعني  
سحاب مخصوص فماذا تفعل؟ - 00:07:20

قال اما ان قلت فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلته واكل انا وعيالي ثلثه؟ وارد فيها ثلثه يعني يبذر الارض مرة اخرى بهذا  
بثلث هذا البذر وهذا دي كرامات من كرامات الاولياء. اسم هذا الرجل يذكر في هذه السحابة حتى يسمعها هذا الرجل الماشي -

00:07:41

كذلك قصة الخشبة والحديث ده رواه الامام البخاري رحمه الله في غير في غير ما موضع من صحيحه برضو من حديث ابي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:08:12

صلى الله عليه واله وسلم تسلف رجل من رجل الف دينار فقال ائتني بشهيد قال كفى بالله شهيدا قال ائتني بكفيل قال كفى بالله  
كفيلا. قال له صدقت واعطاه المال بلا مستند. يعني فيه لكن ببالة ولا فيه شيك ولا فيه حاجة من دي خالص - 00:08:27

بمجرد ان الرجل قال كفى بالله شهيدا كفى بالله كفيلا. فعظم اسم الله تبارك وتعالى واعطاه المال بلا مستند الرجل اخذ الالف دينار  
على موعد معلوم وانطلق يتاجر بها في البحر - 00:08:55

فلما جاء الموعد الذي ينبغي ان يسد المدين الدين لصاحبه هبت ريح عاصف انقطعت حركة الملاحه. الامواج صارت كالجبال. وبين  
الدائن والمدينة البحر ده على شط ينتظر صاحبه على اساس الموعد وهذا على الشط الاخر معه الكيس بالف دينار ينتظر مركبا حتى

يركب ويذهب الى صاحبه - 00:09:12

المهم ان الرجل المدين وقف كثيرا وعجز ان يجد مركبا ليذهب الى صاحبه في هذا الوقت الرجل صاحب الدين على الشاطئ الاخر  
يقف ايضا ينتظر صاحبه. في بعض الروايات ان صاحب الدين كان يسأل الناس - 00:09:40

ارأيتم فلانا؟ يقولوا اه نعم رأيناه، كرأيناه كان يتاجر في البحر فقال الرجل صاحب الدين يعني ورفع بصره في السماء قال اللهم اني  
اعطيت المال بك قال لي كفى بالله شهيدا كفى بالله وكيفا صدقته واعطيته المال بك - 00:09:58

والرجل كما قلت المدين برضو منتظره ومش لاقى. لما عجز هذا المدين ان يجد مركبا اتى بخشبة ونقرها ووضع الكيس فيه الف دينار وكتب كتابا الى صاحبه آآ انني عجزت عن ان اجد مركبا - [00:10:16](#)

ويعني اني استودعت هذا المال ربي الشهيد الوكيل اه في هذا المال وبعدين زجج عليها مسمر بقى على الايه؟ على السرة اللي فيها الالف دينار. ثم قال ربي جعلتك وكيلا - [00:10:35](#)

كفيلا ساوصل هذا الدين الى صاحبه ورمى بالخشبة في البحر طبعاً يعني ما ظنك بخشبة الاموات كالجبال وهي خشبة طول كده يعني. ايه خشبة لكن كما قال الله عز وجل ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها - [00:10:50](#)

ان ربي على صراط مستقيم الموج لم يبتلع الخشبة. انما الخشبة عبرت هذا البحر ووقفت امام صاحب الدير فصاحب الدين لما يأس ان يأتي مركب وان ياتي صاحبه اذا بخشبات تتأرجح امامه - [00:11:09](#)

فاخذها وقال اخذها استدفى بها انا وعيالي طبعاً ليه لان واضح من السياق الحديث ان الجو كان برد جدا ان الريح عاتية والامواج وتوقفت حركة الملاحه والكلام ده فلما اخذ الخشبة وذهب الى البيت - [00:11:30](#)

اتى بي قدوم نقرها واذا بصرة تنزل من هذه الخشبة. فتحها واذا كتاب منه الى صاحبه يقول له اني عجزت ان اجد مركبا وقد ايه استودعت الله عز وجل هذا المال - [00:11:49](#)

كل هذا والرجل مدين ينتظر مركبا حتى يؤدي الدين لان هو اخذ الدين يدا فلا بد ان يرجعه يدا بيد. ايضاً حتى هدأت باقي الامواج وبدأت حركة الملاحه انها تسير وكده. اخذ الرجل مركبا وانطلق الى صاحبه بالف دينار اخرى. ودخل - [00:12:05](#)

عليه فقال والله هذا اول مركب اجده وما وجدت مركبا قبل ذلك فقال له صاحب المال هل ارسلت الي شيئا فقال له اقول لك هذا اول مركب فقال صاحب المال له ارجع راشدا - [00:12:24](#)

فقد ادى عنك وكيك تبارك وتعالى في صحيح ابن حبان من وجه اخر عن ابي هريرة في هذا الحديث قال ابو هريرة فلقد رأيتنا نتمارى وتتعالى اصواتنا عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابهما امن من صاحبه - [00:12:46](#)

اه الذي روى بالخشبة في البحر ام الذي لم يجحد المال هذا ايضاً من كرامات الاولياء وقد ثبتت كما ذكرت لكم في صحيح البخاري رحمه الله تبارك وتعالى. وعندنا ايضاً يعني قصص اخرى كثيرة منها قصة ابراهيم عليه - [00:13:14](#)

الكلام مع سارة لما دخل قرية من قرى الجبارين كما هو يعني الحديث معروف ولا اطيل بذكر هذا حتى يعني نتفرغ لذكر نماذج نتيجة اخرى من آآ ايام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:13:36](#)

آآ ده فيمن سبق اما في زمان النبي عليه الصلاة والسلام فقد وقعت كرامات للصحابه في حياته صلى الله عليه وسلم منها حديث انس آآ ابن ما لك رضي الله عنه - [00:13:52](#)

ان عباد ابن بشر واسيدة بن حضير رضي الله عنهما كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة شديدة الظلام وخرج كلاهما من عند الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:14:11](#)

في وقت متأخر فلما خرج اضاءت عصية احدهما كان كل واحد معه عصاية صغيرة كده والدنيا ضلمة كحل اول ما خرجوا من عند النبي صلى الله عليه وسلم اضاءت عصا - [00:14:35](#)

احدهما كشفت الطريق لهما فلما افترقا اضاءت عصا الاخر. والحديث ده في البخاري برضو في في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدث لاسيد بن حضير شيه آآ ايضاً والحديث في الصحيحين - [00:14:51](#)

آآ من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه آآ وهو ايضاً من حديث آآ اسيد بن حضير مروي من حديث اسيد ابن حضير اه ان اسيد بن حضير رضي الله عنه كان يقرأ - [00:15:10](#)

من سورة البقرة قرابة الفرس بتاعه وقع ما جنبه ابن صغير اسمه يحيى وبدأ يقرأ من سورة البقرة. في آآ رواية آآ انها كانت سورة الكهف آآ لما بدأ يقرأ - [00:15:28](#)

سيد ابن حضير بدأت الفرس تهيج يقرأ تهيج حتى ازداد هيجان الفرس فخشي اسيد رضي الله عنه ان تطأ الفرس يحيى الفرس من

شدة هيجانه انه ممكن ايه تدوس على ابنه يحيى - [00:15:48](#)

فكف عن القراءة ثم ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره بذلك وكان برضه معه ابنه يحيى ومعه الفرس وقد ربط

الفرس. قال له النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:07](#)

اقرا يا اسيد فقرأ فهاج الفرس قال اقرا فقرأ فازداد هيجان الفرس فقال له حسبك ثم قال انها الملائكة وفي رواية السكينة دنت

لصوتك ولو قرأت لاصبح يراها الناس اذا حدث في زمان الرسول - [00:16:25](#)

عليه الصلاة والسلام ان الملائكة تدنو لقراءة عبد قراءة واحد من اولياء الله تبارك وتعالى والملائكة دي كما في بعض الروايات انها

السكينة تلك السكينة تنزلت لقراءتك في الرواية الثانية انها كانت كوكبة من الملائكة - [00:16:54](#)

آآ عندنا برضو آآ بعض آآ اللي من الكرامات التي حدثت في زمان النبي صلى الله عليه وسلم آآ ما جرى لعاصي بن ثابت وخبيب ابن

عدي والحديث رواه البخاري في عدة مواضع من صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:17:16](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل آآ عشرة من اصحابه عينا آآ وامر عليهم عاصم ابن ثابت الانصاري رضي الله عنه فبنو لحيان

علموا بخروج هؤلاء فارسلوا اليهم مائة رام. مائة رام. مائة رجل رام - [00:17:37](#)

ده في رواية ابراهيم ابن سعد وفي رواية معمر ابن راشد عن الزهري اما فرويد شعيب بن ابي حمزة وارسلوا اليهم مئتي رام وطبعا

العلماء وفقوا بين الروايتان بين مائة رامي والباقي والباقي كانوا يساعدونهم - [00:18:06](#)

المهم ان المئة رامي على عشرة من الصحابة اول ما الصحابة شافوا المنزر ده لجأوا الى فدفد من الارض فدت المكان المرتفع بدأ

يحصل حوار بين هؤلاء المشركين وبين الصحابة - [00:18:26](#)

فالمشركون قالوا للصحابة انزلوا على العهد والميثاق ولا نضركم عاصم بن ثابت قال اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم ابلغ عنا نبيك

وبدأ يحصل بقى ايه رمي بينهما - [00:18:47](#)

وتراشق بالحجارة هم يرموهم بالنبل. والصحابة يرموهم بالحجارة حتى قتلوا منهم سبعة بقى ثلاثة آآ منهم خبيب ابن عدي وزيد بن

الذاتنة وعبدالله بن طارق الثلاثة دول قالوا لهم انزلوا على العهد والميثاق - [00:19:06](#)

يعني لا نضركم فاول ما نزلوا على العهد والميثاق قاموا ماسكينهم ربطوهم كتفوهم يعني اذا غدروا بهم وخانوا ده الثالث عبدالله ابن

طارق قال قال ان لي اسوة في هؤلاء القتلى - [00:19:36](#)

لا اتبعكم فجعلوا يجرجرونه على الارض حتى قتله بقي خبيب ابن عدي آآ زيد ابن الدفن اما خبيب ابن عدي فاشتره بنو الحارث

وكان قتل الحارث في معركة من معارك - [00:19:55](#)

الاسلام لكن الاشهر الحرم دخلت وهم كانوا يعظمون الاشهر الحرم فحبسوا خبيب ابن عدي في سجن وجعلوا السجن امرأة وبحيث

ان هم يجتمعوا يعملوا اجتماعات وبتاع ويشوفوا هيعملوا ايه فيه يعني - [00:20:15](#)

تقول المرأة التي كانت تحرس خبيب ابن عدي وادي المرأة اسلمت بعد ذلك يقول طلب خبيب موسى يستحد بها يستحد بها يعني

يخلق شعر العانة فدرج بني لها ولد صغير هي المرأة غفلت نامت - [00:20:37](#)

ابنها الصغير اللي هي اللي هو معها دخل عند خبيب ابن عدي وخبيب بيده موسى خبيب اول ما الولد درج ودخل واخده مقعده على

رجله انتبهت المرأة فلما رأت ابنها على حجر خبيب وبيده موسى - [00:21:07](#)

شهقت فقال لها خبيب تظنين اني قاتله والله والله ما كنت لافعل فقالت المرأة والله ما رأيت اسيرا خيرا من خبيب ولقد رأيتته يأكل

عنها وانه لموثق بالحديد وليس بمكة ثمرة - [00:21:31](#)

وفي بعض الروايات قالت وليس على الارض حبة عنب يأكل عنها قطفا من عنب وهو موثق بالحديد وكانت تقول انما هو رزق ساقه

الله عز وجل لخبيب فلما ائتمروا ان يقتلوه - [00:22:02](#)

واخرجوه الى الحل قال لهم دعوني اصلي ركعتين ثم صلى ركعتين وتجاوز فيهما اي ايه خفف مش ان هو هيقتل بقى فقام مفتتح

بقى بالبقرة وال عمران والنساء والكلام ده لأ - [00:22:24](#)

صلى وتجاوز وقال لولا ان تظنوا النبي جزعا من القتل لاطلت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبقي منهم احدا في بعض الروايات ان ابا سفيان رضي الله عنه كان معه ابنه معاوية رضي الله عنه لما دعا خبيب رمى بابنه على الارض - [00:22:44](#)

خشية ان تصيبه دعوة خبيب لان خبيب كما في بعض الروايات يعني كان يشير وهو يدعو اللهم احصهم عددا وبيشور كده كما اشار الى انسان الا قتل واقتلهم بددا ولا تبقي منهم احدا - [00:23:12](#)

وانشد ابياته المعروفة ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي. وذلك في ذات الله وان يشأ يبارك على على اشلء شلوا ممزء اه وبعدين آآ بعث ارسل المشركون من يحتز رأس عاصم بن ثابت - [00:23:32](#)

عاصم ابن ثابت وامير السرية وقال لا انزل والله لا اضع يدي في يد مشرك او لا انزل في ذمة كافر اللهم ابلي عنا نبيك. هم بقى عاصم طبعا كان قتل رجلا من عظمائهم. فاحبوا ان يأتوا بشيء من جثة عاصم حتى - [00:23:54](#)

يعني يبرهنوا على انهم قتلوه واشتفوا. اخذوا بالثار يعني ارسلوا آآ من يحتز رأسه فارسل الله عز وجل عليه مثل الدبر الدبر الى ذكران النحل اذا وجدوا ان نحلا كثيرا التف - [00:24:12](#)

على الجثة امهلوا. قال لك خلاص نترك المسألة دي لليل. الليل طبعا النحل بيأوي الى مسكنه وبعدين نقدر ان احنا ايه ان احنا نأخذ رأس عاصم قال بعض الرائيين فلقد رأيت جثة عاصم - [00:24:32](#)

ترتفع بين السماء والارض علق عمر بن الخطاب رضي الله عنه على ذلك قال ان الله ليحفظ عبده المؤمن لان عاصم بن ثابت رضي الله عنه ابي ان يضع يده - [00:24:50](#)

بيد كافر وهو حي فحفظ الله عز وجل عليه عهده وهو ميت فلم يستطيعوا الوصول اليه ولم ينالوا منه قليلا ولا كثيرا ده نماذج من كرامات الاولياء حدثت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وطبعا النماذج كثيرة جدا وانا لست بصدد استقصاء مثل هذه النماذج. انما - [00:25:09](#)

ايه؟ انما اذكر شيئا يسيرا يستدل به على آآ ما غاب عنك اه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم وقعت كرامات لبعض الصحابة اذكر منها شيء اذكر منها مثلين المثل الاول وهو كلا المثليين لاثنين من المبشرين بالجنة - [00:25:38](#)

اولهما سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وقد روى خبره الشيخان في صحيحهما من حديث عبدالملك ابن عمير عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال اشتكى اهل الكوفة سعدا - [00:26:08](#)

في كل شيء حتى قالوا انه لا يحسن يصلي طعنوا في صلته سعد ابن ابي وقاص هو الذي بنى الكوفة والذي اختط الكوفة في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:26:30](#)

اهل الكوفة او الجماعة اللي كتبوا يعني هذه الشكوى كتبوها ورفعوها الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فارسل عمر رضي الله عنه الى سعد رضي الله عنه وقال له ان اهل الكوفة شكوك في كل شيء حتى قالوا انك لا تحسن تصلي. فارني كيف تصلي - [00:26:49](#)

فقال له يا امير المؤمنين اما اني لم اخرم بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارقد الاوليين واحذف في الاخيريين اركدوا يعني اطيل من الركود واحذف يعني يقصر - [00:27:14](#)

الاخيريين. يعني الركعة الاولى والثانية اطول من الركعة الثالثة والرابعة فقال له عمر ذلك الظن بك يا ابا اسحاق ثم ارسل عمر رضي الله عنه نفرا من اصحابه الى الكوفة يسألون عن سعد - [00:27:39](#)

فما دخلوا مكانا الا واثنى الناس على سعد خيرا حتى وصلوا الى مسجد من المساجد فاسنى اهل المسجد جميعا خيرا على سعد غير رجل واحد قال اما اذ نشدتنا فان سعدا - [00:28:05](#)

لا يسير بالسرية ولا يعدل في القضية ولا يقسم بالسوية يعني اتهم سعد بن ابي وقاص بثلاث تهم لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية فوقف سعد - [00:28:37](#)

فقال اللهم ان كان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة وده عليه ثلاث دعوات برضو. ما هو الرجل افتري ثلاث فرى كل فرية في مقابلها دعوة لسعد ما ازودش عليها يعني - [00:29:06](#)

ثم ان سعدا احترز ما دعاش عليه كده لأ ممكن يكون انسان بيقول هذا الكلام وهو غالط مش كاذب مش بيفتري لا عنده معطيات خاطئة غلطان في تصويره لكن ما عندوش - [00:29:29](#)

نية الافتراء ما بيفتريش يعني لكن كما قلت عنده معطيات خطأ فالنتيجة بتاعته طلعت غلط فاحترز سعد بن ابي وقاص قال اللهم ان كان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة - [00:29:50](#)

كان عبد كاذبا قام مقام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن عبدالملك بن عمير هواوي هذا الحديث عن جابر بن سمرة الصحابي يقول انا ادركت هذا الرجل - [00:30:09](#)

يعني طال عمره حتى ادركه عبدالملك ابن عبيد انا ادركت هذا الرجل وقد سقط حاجباه من الكبر يتعرض للجواري في الطرق يغمزهن يعني تصور واحد سنه ميت سنة مرت عليه بنت تستعاشر سنة عمال يقول لها جميل وبص لي يا جميل - [00:30:33](#)

نزره يا جميل حاجة حاجة سيئة جدا. ميت سنة مسلا ولا فوق المية سنة حاجة تسقط المروءة تماما ما يكونش عنده اي حشمة على الاطلاق ويستهجنه اي انسان يرى هذا المنزر - [00:31:00](#)

يقول رأيتاه قد سقط حاجباه من الكبر يتعرض للجواري في الطرق يغمزهن فاذا سئل كيف اصبحت يقول شيخ كبير مفتون اصابني دعوة سعد وكان سعد رضي الله عنه مجاب الدعوة - [00:31:19](#)

وله اكثر من موقف في هذا لكن هذا من اشهر المواقف وما ورغم ذلك رغم ان اهل الكوفة جميعا اجمعوا على عدالة سعد وفضل سعد ونبل سعد الا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه عزل سعدا بأبي وقاص وولى مكانه المغيرة - [00:31:45](#)

ابن شعبة ولا شك ان المغيرة ابن شعبة دون سعد في الفضل ولان لا يتصور احد ان عمر عزل سعدا لشيء يشينه في دينه؟ انه اوصى كما رواه البخاري في صحيحه - [00:32:09](#)

آآ لما جعل الامر شورى بين ستة فقال ان اصابت الامرة سعدا فذاك يعني لو اخترتم سعد بن ابي وقاص ليكون اميرا للمؤمنين فذاك اي نعم الرجل سعد ان اصابت الامرة سعدا فذاك. ولم يسم احدا من الستة الا سعد - [00:32:32](#)

بس ان اصابت الامرة سعدا مزاك والا ايوه ان لم تصبه فليستعن به ولي الامر فاني ما عزلته عن عجز ولا خيانة لكن هذا كان مذهبا لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه. اي انسان يظهر عليه ادنى ملاحظة يشيله - [00:33:02](#)

على طول ليه؟ لان عنده كثير عشان كده اوصى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بسعد خصوصا وكما قلت لم يذكر احدا من اهل الشورى الا سعد ابن ابي وقاص رضي الله تبارك وتعالى عنه - [00:33:27](#)

والنموذج الاخر لسعيد بن زيد آآ وهو احد العشرة المبشرين بالجنة ايضا. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [00:33:44](#)